دار أتحاد المواهب للنشر والتوزيع

مبادرة رسالة ما

خواطر

صحى الروح

تحت إشراف

المؤسسة / ملك حسين

المؤسس / أحمد أيمن

مبادرة رسالة ما

اتحاد المواهب

مبادرة

صدى الروح

المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد أيمن

ملك حسين ـ أحمد أيمن

إسم الكتاب:- صدي الروح

النوع:- خواطر مجمعة

مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف:- أسماء فرغل

تدقيق لغوي:- فاطمة محمود

تنسيق داخلي:- شهد محمود

الناشر:- دار إتحاد المواهب

المؤسسين:- إسلام محمد ـ نهي محمد

النائب العام:- منه شعبان

التواصل:- 01011879830

••••••••••••••••••••••••••••••••

مبادرة رسالة ما لدعم المواهب

المؤسسين/ ملك حسين ـ أحمد أيمن

التواصل:- 01125766564

جميع الحقوق محفوظة ®

أنت لست شخصًا عاديًا؛ بل شخص نادر ومثالي أيضًا، أراك نجم لامع في السماء؛ كلما انظر إليك أشعر بالسعادة، أنت سندي وحبيب عمري ورفيق دربي، أتمنى من الله أن تبقى بجانبي طوال الحياة، وجودك في حياتي يجعلني سعيدة مثل الطفلة الصغيرة، ومثل الفراشة التي تحلق في السماء أيضًا، لم أرَ مثلك مرة أخرى؛ لأنه لا يوجد شخص مثلك؛ وحتى لو وُجِد مثلك فأنا لن أراه، أنت كل شيء في عيني، أتمنى أن يحفظك الله لي، وأن أراك شخصًا ناجحًا.

كاتبة تدعى: ملك حسين.

لقد مررت بالعديد من الظروف والضغوطات، رأيت أشياء كثيرة تجعلني تعيسة، وأشياء تجعلني سعيدة للغاية، وأيضًا أشياء تجعلنى في حيرة، لم نستطِع العيش بوجه واحد؛ فالمواقف التي تحدث لنا كثيرة، يجب أن يكون لكل موقف وجه معين للتعامل معه، لا أريد سوى العيش في سعادة، وأن أكون قريبة من ربي.

كاتبة تدعى: ملك حسين.

الاعتذار لن يمحي دموعي التي هدرت أيامًا و لياليٍ وأشهرًا وما قاسيته من عناء، لو حدثتك عمّا أحدثته كلماتك من جروح لن تلتئم، لقد استغرقه خيبة أملي، وانكسار خاطري، وددتُ لو لم يكن صحيحًا، لو كان مجرد غياب كالعادة، لو كان كابوسًا، لو كان كذبة، لكم تمنيت أن لا يكن للغد وجود؛ ولكن للأسف فقد حان وقت الانتصار لكبريائي الضائع، لأجل روحي التي خرستها، و لكن هيهات إنها الخيبات التي لاتنصفها الكلمات؛ ما دُمت تدعو الله في كل شؤونك، ستصل ولو كانت الدنيا كلها ترفض، بوابة الدعاء لا تعرف المستحيل، اغتنم ساعة الإجابة، وأكثر من الدعاء بصدق وتضرع وتذلل وخشوع، فالله حي كريم لايرد أبدًا يدًا مُدت إليه.

كاتبة تدعى: ملك حسين.

أُحبني، أُحبُ شخصياتي الخمس، وطريقتي في التفكير، وأحاديثي الغريبة، وخيالي الواسع، ذوقي المختلف الذي لا يتشابه مع أحد، أُحبُ نظرتي للأشياء، وحبي للطبيعة وعلاقتي مع نفسي، وقيامتي بعد كل هزيمة، والطريقة التي شكلتني بها الأيام، وبثت فيّ القوة دون المساس بقلبي الرقيق.

كاتبة تدعى: ملك حسين.

أجلس في شرفة غرفتي وبيدي كوبٌ من القهوة، و أناظر القمر وهو مدثر بين السحاب، عيناي بهم لمعة، وضحكة خفيفة ترتسم علي شفتاى، تزامنًا مع هطول الأمطار، واختفاء نور القمر؛ لأشعر بأول قطره من المطر، فأنا عاشقة للشتاء، لأغمض عيناى مستمعة بهذه الأجواء، لأترك الكوب من يدي، وأقف لأسمح ليداي بالتحرر؛ لترتسم ابتسامة كبيرة علي وجنتاى، والمطر ينغرز بغزارة وأنا أقف فقط سعيدة بهذه الأجواء.

منه الله عبدالرحمن"سيسيليا"

السماء مزينة با النجوم، والقمر يتراقص بينهم، وبعض من السحاب يمر، البعض نيام، والبعض الآخر يستمتعون بحكايات الليل، وأنا أنظر من شرفة غرفتي مبتسمة قليلاً، وملامحي باهتة من الحزن، وبيدي كوب من القهوة التي تشبة لون عيناي البنية، صوت القرآن الذي يصدح من شرفة أحدهم، لتبدأ ذكريات الماضي تعود إلي، مع رائحة الحزن ودغدغات الشتاء، لتبداء دموعي بالانهمار، وتبدأ الامطار بالهطول بغزارة؛ لأترك الكوب من يدي، وأقف وصوت شهقاتي بدأت تعلو، و أبكي بهستيرية على ما حدث، وما يحدث لي من ذكريات لم أستطع أن امحيها من ذاكرتي، لطالما وددت أن أستسلم، ولكن تقبل الواقع مؤلم.

منه الله عبدالرحمن"سيسيليا"

الكلمات عالقة بثغرى، لا أعلم ما بى! ملامحي باهتة من كثرة البكاء، والحزن، هادئة وداخلي ساكن، وكأن لا يوجد أي مشاعر بداخلي، تفكيري مشوش، فقط أنظر للقمر وهو مدثر بين السحاب، وكيف هو وحيد مثلي؛ تمنيت الراحة، ولكن عوضًا عن ذلك وجدت الحزن، وكأنه أصبح رفيقًا لي.

منه الله عبدالرحمن"سيسيليا"

القمر ساطع كالعادة، أنظر إليه، أنا وظلي ما زلنا وحيدين، كلٌ منا يواسى الآخر، ما زلت أذهب إلى مكاننا، المكان الذي يشهد بذكرياتنا وحبنا، ووعدك بالبقاء دائمًا، وأنك سوف تعود وترسل إليّ بعض الرسائل لتحدثني عن مدي اشتياقك وعشقك لي، ولكن ماذا حل الآن؟ هل نسيت وعدك أم أن البريد تعطل؟ فأنا أموت شوقًا إليكَ وما زال قلبي ينتظرك.

منه الله عبدالرحمن"سيسيليا"

تنظر إليَّ بطمأنينة وبسمتك تعلو وجهك، أشعر أنك تستمع إلى قلبي من كثرة نبضاته السريعة، كنت غريقة بالظلام، لتأتِ وتنتشلني بنورك كالقمر وهو يزين السماء؛ هربت من الجميع، ولكن أتيت إليكَ، ضممتني بِدفئكَ، واحتضنت يدي بخاصتك، نظرت إليَّ بحنان، داويت جروحي، رسمت بسمتي على وجهي من جديد، أصبحت صديقي، أخي، أبي، حبيبي، ملاذي الوحيد؛ وهنا أدركت أن الأمان والسعادة قد سكنت حياتي إلى الأبد.

منه الله عبدالرحمن"سيسيليا"

ماذا أرتدي من كل هذه الأقنعة؟أحتارُ بينهم، وجهٌ بشوشٌ أم وجهٌ بارد؟ وجهٌ غضوبٌ أم وجهٌ هادئ؟ وجهٌ سعيدٌ أم وجهٌ ناكد؟ وجهٌ نقيٌّ أم وجهٌ حاقدُ؟ إنني واللهِ أحتارُ بينهما؛ فماذا عن متعددي الأقنعة، المرتدين عِدة أقنعة فوق بعضها؟ أما ملّوا؟ أم للخبثِ هم احتلوا؟ ولمشاعرنا لم يهتموا، يُمثِلون أنهم يُكِنّون الحب لنا؛ ونحن نعلمُ نواياهم، لكننا لا نُبالي، فهل من الصحيح أن نعُضّ كلبًا عضّنا؟ أم نتجاهل ونبتعد؟

بقلم الكاتبة: إيمان مؤمن

ماذا لو قابلتُكَ دقيقةٌ واحدة؟ هل سيُطفئ ما بداخلي من جحيم؟

جحيم حُبك الذي أُعاني منهُ كل ليلة في أحلامي، وأحلام اليقظةِ أيضًا، شيءٌ غريبٌ يقودني نحوك، أخاف أن أُهلك، أخاف مخسِرتك، فهل تسمحُ لي بدقيقةٍ من وقتك؟ أرى فيها مُقلَتيكَ، وأسبحُ بداخلهُما، ويزدادُ الجحيمُ بداخلي عن ذي قبل، كأنه بَلورة ماء تزداد بوضع المياهُ بداخلها؛ لكنهُ سيزداد عند مغيبك.

بقلم الكاتبة: إيمان مؤمن

أحبك كحبي للبحر وموجه، وكعشقي لهدوئه وسكونه، وصفائه وجماله، فلا تغدر بي في يومٍ من الأيام، كغدر البحر بأمواجه- أي لا تفارقني في يومٍ من الأيام-بل ثانيةً من الثواني، يا حبيبُ القلب وفرحه، يا من أذوبُ بعينيك وأغرقُ، يا من بِحُبك بات القلبُ مُتعبُ، أقول لك: عيناي تؤلمني لفراق عينيك، تريد تذوق شهد عينيك، والعوم بها، ولا تهمها الغرق بها، كل غرضها التنعم بها والسَكَر، والغيب عن الوعي بحضورها وكأنها خمرٌ.

بقلم الكاتبة إيمان مؤمن

انتظرتُ رسالة وداع؛ لكن النهايةَ أتت بدونها، النهاية أتت بكل انكسار، أتت بكل خذلان، أتت حاملةً لكل الآلام التي بالعالم، ودعتها بقلبي بلا شفقةٍ ولا رحمة، لمَ فارقتني بكل هذه القسوة؟ أما تذكُر ذكرياتنا سواء؟ أما يحملُ قلبك بِضعًا من الحبِ لي أو الشفقة؟ أم أنك كنت تكذبُ على قلبي من باب الصدقة؟ أيُّ صدقةٍ هذه؟ هل هي صدقةٌ كاذبة بقانونك؟ أم أنني أكذبُ على قلبي؛ وهو من باب التسلية وليس الصدقة؟

بقلم الكاتبة إيمان مؤمن

الطريق إليكِ ليس مفروشًا بالورود؛ بل يملأه الشوك من كل اتجاه؛ ومع ذلك أعبره لرؤيتكِ، فمتى سيرقُّ قلبُكِ إليَّ؟ ومتى سيقطرُ حنينًا عليَّ؟ هل أنا أحلُم؟ أم أن هذا سيحدثُ في يومٍ من الأيام؟ وإلى حين الحدوث أودُّ منكِ سيدتي الرفق بقلبي؛ فلم يعد يتحمل كل تلك القسوةِ منكِ، ويخشى البوحَ لفقدانكِ؛ فأنتِ سبيله الوحيد للبقاء على قيد الحياة، ولولاكِ ما وجدناه.

بقلم الكاتبة إيمان مؤمن

كل التعب سيزول؛ ستصل لمرحلة الرخاء والسعادة، فقط عليك أن تتعب قليلاً أن تكافح من أجل هدفك الذي لطالما حلمت به كثيرًا، أن تقف ثابتاً مهما اهتزت الأرض تحت قدمك ، أن ترفع معنوياتك وتعلوا تارةً ثم تارة؛ حتى تصل إلى ما تريد .

الكاتبة: صباح طلعت

مهما كانت أخطاءك في الحياة،

مهما كانت ذنوبك اللتي تتمثل في بحرٍ لا نهاية له، مهما كان طريقك المتكسع المليء بالصدمات؛ يكفيك أنك لم تقف يومًا عند هذه النقطة، وأنك تحاول لإصلاح نفسك ومحي خطاياك .

الكاتبة: صباح طلعت

أستحق كل الحب والتقدير، أستحق أن ينظر لي أحدهم بلمعة في عينيه؛ وكأني أعظم إنجازاته، أستحق ان يضعني فوق كل شيء، في أول حساباته.

الكاتبة: صباح طلعت

كَانت دموعِي تَتساقط، أتذكر كلماتنا الأخيرة وفي كُل مرة وأنا أنظر إليه بعينين تلمَعانِ، لا أَدرِي ما إنْ كانت آخر النظراتِ بينّنا؛ ولكنّها النهاية، ونهايةْ قِصة كُل غريب، لكنه كان الأقرب لقلبي، وداعًا يا أعز العابرين، أعزّ من مرّ بحياتي ولا حياةَ مِن بعدك.

الكاتبة: صباح طلعت

لا المكانُ مكاني ولا الزمن زمني؛

أنا هنا في منتصف الطريق، أعيش في عالم لا أعلم نهايته، أريد الوصول إلى طريقٍ آخر؛ ولكن إلى أين؟ وما الأحلام التي ستنتظرني هناك؟ أهرب من واقعي فماذا بعد؟

وما المنتظر؟ أختبئ داخل نفسي لعلي أترك لها حرية الاختيار والانطلاق إلى عالم أوسع، عالم مليء بالأسرار التي تظهر من خلف النافذة عن بعد.

صباح طلعت

"لم تكن سكني"

كنت أود الكتابة عن حنان الأب، السندُ الخفي، كنت أود أن أقول أنه لا يوجد مثل الأب، وأنه هو مصدر الأمان، كنت أود قول الكثير؛ ولكن لم تكن الأب الذي يستحق أن أكتب عنه في بعض كتاباتي، لم تكن الموطن الذي أنتمي إليه، لم تكن سندي؛ لم تكن أي شيء لم تكن سوى مصدر إزعاج وألم وأوجاعي بأكملها، كنت أود القول أني أركض من شرور العالم إليك في أحضانك؛ ولكن أتضح أني أركض منك إلى العالم، لما أجد الذي أستحقه منك؛ لم تكن سكني.

ك/سامية رامي "ماڤن"

"يبقى الأثر "

أما عن أثر التطوع؛ فهو بداية نقاء القلب والتخلي عن المظاهر، أن نحاول مساعدة الناس دون أن ننتظر منهم شيء، نظهر أفعالنا الحسنة، نتطوع في أعمال الخير، ونسعد حين نرى البسمة على وجوه الآخرين، أن يكون أكبر همّنا إدخال السعادة لقلوب مَن نقابلهم، نعطيهم الحب، نزيل الحزن من على وجوههم بقدر المستطاع، ننظر لهم بكل حب، وأن نساعدهم دون الحاجة إلى سؤالهم، وعندما نمر من أمامهم؛ يبقى أثرنا في قلوبهم حيا لم يمت.

ك/سامية رامي "ماڤن"

"أمنيات الأمس"

يقال بأن الإنسان يرتاح في الأوقات التي تشبهه؛

أنا أشبه الصباح وقت الشروق، والسماء الصافية، تظهر وجهها الساطع المشرق وكأنها تريد أن تقول:" أمس لم يكن النهاية" ولكن هي بداية يوم مشرق، يوم يملأ أمنيات الأمس، وأمنيات الغد، وإن كوب القهوة لن يقلل من يومنا؛ أن كل شيء جميل ما دمنا فيه.

ك/سامية رامي "ماڤن"

"سأبقى علي وعدي سأحبك دائما"

ستبقى في قلبي ثابتة مهما حدث بيننا، ستبقي أنت الروح التي لا أستطيع العيش بدونها؛ أنت المكان الوحيد الذي أحب أن أرتاح به؛ فأنا أمتلك حبيبًا ونيسًا علي أيامي؛ فأنت ترى ما لا يعلمه أحد سواك، مهما حدث بيننا ستبقى أنت النبض الذي يدق بقلبي، ستبقى رفيقي في مشقة الحياه تلك، ستبقي ونيسي في ظلمة الحياة، ثق بأنني سأكون معك، أقف إلى جوارك كتفًا بكتف؛ قد لا أستطيع حينها هزيمة العالم، ولكن من المؤكد بأنني لن أتركك تتلقى الضربات وحدك مهما حدث.

ك/سامية رامي "ماڤن"

"غَريبِ عَلى نفسي"

قبل عام كان كل شيء مختلفًا، لم أكن لأتصور نفسي هكذا؛ والآن بعد أن نظرت للخلف، أدركت أن سنة واحدة يمكن أن تفعل الكثير لشخص؛ تغيرت و أصبحت غريبًا على نفسي، تغيرت معتقداتي، حتى نظرتي للحياة تغيرت، لم تكن كالسابق؛ أصبح كل ما أريده أن ينعم علي بهدوء وراحة وسكينة، وأبتعد عن ضجيج البشر، أصبحت القلوب أقسى مما يكون عن الحجر، أصبح البشر تنحدر من سيء إلى أسوء، وكأنهم يتسابقون من يصل أولًا إلى القاع،

ولا أعلم من منا على صواب.

ك/سامية رامي "ماڤن"

اعتدت التظاهر بالقوة،

وكأنني جبل من الصعب أن تهزه ريح

مهما كانت شدتها؛ ولكنني الآن متعبة، ولا أدري ما بي، أحتاج إلى عناقٍ يضمد جروحي،

أيحق لي أن أبكِ حتى ولو لمرة واحدة؟

حنين محمد.

مريب ذلك الشعور عندما تثق بأحد، وتمنحه حبًا، وتقضي معه جميع أوقاتك، وتشاركه جميع أحلامك، وتظن أنه رفيق رحلتك؛ وبعد مرور الوقت ينسحب من حياتك دون أسباب، ويتركك تائهًا مع أفكارك، في هذه اللحظة تلعن نفسك؛ لأنك آمنت له، وتتمنى لو أنك لم تعرفه، وتستنكر فكرك بظنك أنه سيبقى معك للأبد، ولكن أود ان أخبرك بعد خوضي في علاقات عديدة؛ وجدت أن الناس حقًا مبهرون، لكن في البدايات فقط؛ فإياك أن تنخدع بها لأنها حتمًا نهايتها تكون مؤلمة، عليك أن تعِ أن الأشخاص ما هم إلا فترات مؤقتة؛ وحقًا علينا ألا نعطِ أحدًا أمانًا، وأن نستعد دومًا للحظة الرحيل.

لـِ حنين محمد

بدأ الليل يسدل ستاره القاتم بهدوء، الأنوار الخافتة تملأ الشوارع، والأشجار تتمايل مع نسمات الهواء، على رصيف عتيق لأحد هذه الشوارع تجلس فتاة في العشرين من عمرها، تمتلك رونقًا خاصًا، وعينان قاتمتان تشبهان لون البحر، وملامح جذابة يملأها الحزن؛ ورغم ذلك تبدو وكأنها فراشة تائهة في الوديان، تتذكر كل ما مرت به من أشخاصٍ رحلوا عن عالمها، وأحلام تساقطت منها، حلمًا تلو الآخر، تتأمل كل ما يحيط بها، وخاصةً الأشجار التي تتمايل أوراقها يمينًا ويسارًا، وفي لحظة من الزمن لفت انتباهها طيف فتاة وشاب يعبران الطريق ويتشاركان الأحاديث وكوبين من الشاي، وتبدو السعادة على وجهيهما وكأنهما نالا ما تمنيا، تتأملهما تلك الفتاة وبداخلها أسئلة لا تعلم إجابتها،

هل حقًا هما سعيدان أم يتظاهران بالسعادة وبداخلهما أطناط من الحزن؟

هل سيبقيان معًا للأبد أم للنصيب رأي آخر؟

لـِ حنين محمد

ليتَ هذا الجُرحَ الغائر في أيسَري يُشفى باعتذارٍ منك-أنا أيضًا لا أصدّق هذا- لكنّكَ لا تتفَهّم معنى أن الحياة بينَنا

باتت بالفعل مستحيلة.

ـ فاطِمة أحمد.

كان آخر لقاء بيننا قاسٍ على قلبي بكل الطرق،

كُنت أنتظر و لو كلمة واحدة تُسَكِّن جروحي من كلماتك الجامدة؛ و لكن لسانك لم يهتف إلا بكل ما هُو قاسي، لن أنسى ذلك اليوم عندما تساقطت دموعي، و سمعت ضربات قلبي تعلو بشدة من قوة كلامك، كلامك الذي لا زال محفور بذاكرتي؛ وحينما أتذكره أبكي و أصرخ من شدة قسوته و بشاعته، لن أنسى نظرة عينيك إليّ؛ كنت تنظر إليّ بنظرة جامدة مليئة بالسخرية، وكأنني سلعة رخيصة تُبَاع و تُشْتَرَى بأرخص الأثمان، أَوَّدُ أن أسألك سؤال أُريدُ جوابًا له: ما الجريمة الذي فعلتها لكي تعاقبني عليها؟

أتعاقبني على حبي لك؟ أم تعاقبني على حنيني إليك؟

لـِ حنين محمد

ما بالُ يديكَ تُؤلمني، وقلبكَ لم يعُد يهواني؟ أأنساكَ الزمان من أكُون أم أنّكَ لا تكترث لحالي؟ لم أحتَج لكلمات الرّثاء خاصتك،

ولا غزَلك الذي تُلقيه في صباحي؛ كُلّ ما احتَجته منك كان عِناقًا يُزيل وطأة أيامي، ألم تُخبرني أن ذراعيك لم تُخلق

إلا لهدفٍ عظيم وهو ضمّي؟

وأنّ هُناكَ طُرُقٌ لا رَجعة فيها

إحدى هذه الطّرق كانت عيني؟

- **ـ فاطِمة أحمد.**

خابَ ظنّي بك، كَان أثرُك بي واضِحًا،

لكنّني تعلّمت إخفاء حُزني، والمُواراة؛

فتراني مُرهقة، لكنّني أُقاوم،

أحمِل تعبي تحت عيني،

دون أن يُلاحظ أحد.

ـ فاطِمة أحمد.

كانَ الطّريقُ بينَنا واعِرًا،

نحنُ كُنّا أشبه بـ

"ساكنان لايلتقيان

على أحدهما أن يتزَحزَح"

أنتَ لم تُفكّر حتى أن تخطُو ولو شِبرًا لي،

على الرغم من أنّني منحتُك ما فوق طاقتي

وأكثر من مقدارك،

وكل ما هَفت روحي إليه

هو أن أراكَ تُحاول لأجلي ولو لمرّة،

ولطالما كانت المسافَة هائلة

بين ما أُحاول تجسيده لك،

وما أضمَرتُه في روحي.

ـ فاطِمة أحمد.

هكذا هي المرأة حين تعشَق؛ يغزُوا الحبّ كُلّ جوارحها، فلا يُخطئ حدثها أبدا،

ولن تراها مُجرّد أنثى؛ بل امرأة مُتجسّدة في هيئة فكرة، أو فُرصة بكُلّ العُمر،

نادِرة، والنوادر لا تتكرر، كوجهِ البدرِ،

أو كنجمَة تلألأت في صفحة الأفق،

تدفَع عُمرك كامِلا لترى اشارقة وجهها،

ابتسامتها تسبِقُ كُلّ كلماتِ المواساة،

تتسلّل عبرَ مساماتِك، وتَنفُذ إلى أسوار قلبك لتلمِسه من صميمه،

ومن ثمّ تهزِم ثباتَك.

ـ فاطِمة أحمد.

باتت أجمل بقاع الأرض مُحتلة، مع كل يوم نسمع أعداد لا حصر لها من شهداء شبابنا، نرى مناظر مرعبة لأطفالنا، نرى انتهاكات لأعراض نسائنا وبناتنا؛ ومازلنا عاجزين عن الرد، نتبع آراء القادة، ونقف مكتوفي الأيدي مكممي الأفواه كاتمي كلماتنا، نأسف على ما نراه كل يوم من سفك الدماء، نأسف على أرض باتت بين يدي أعداء عديمة الرحمة؛ نأسف على أرض كانت أجمل بقاع الأرض والآن صارت أرضًا مُحطمه مُحرقة بلا ملامح ولا آثار، ما باليد حيلة يا أرض العرب والإسلام، تبكي عيوننا على تراثها وترابها وسكانها، طامعين ومتأملين بالنصر، تبكي عيوننا على حسرتنا وعجزنا وقهرنا، واثقين بتحقيق عهد الله أنها عائدة، واثقين يا أرض الأقصى.

بقلمي آيه شادي

"وتراه في جبر الخواطر ساعيًا، وفؤاده مُتصدع مكسور"

يسعى ليرضي الناس بمكانتهم؛ وهو غير راضٍ بالمكتوب، يؤذي نفسه ليسعد غيره؛ وغيره لا يعنيه كسر القلوب؛ بات الليالي مستيقظا ليجد لغيره الحلول، ومشاكله مكومة،وتحتاج إلى الحلول، تكاد طيبة قلبه تنهيه، ولا يهتم، يكاد يفنى من التفكير في غيره، وهو في نفسه مهمل، كفى أنه لا ينام، ومن حزنه على نفسه يبكي، يعطي الود للناس؛ وقلبه لم يتذوق طعم الودِّ، يبرأ غيره من الخطايا وهو المتهم، كفى إقامته الحزن على غيره، وإهماله التام لنفسه.

بقلمي آيه شادي

"أمام المرآة"

وقفت أمام المرآة أنظر إلى نفسي، وأتعمق في ملامح وجهي إلى أن رأيت ذلك الوجه، ذلك الوجه الذي تملأه التجاعيد؛ رأيت تلك العيون الجاحظة، والشعر الأبيض، تلك الابتسامة الهادئة التي تخفي الكثير والكثير من الآلام؛ حينها شعرت وكأنني عجوز في سن الطفولة، عمري مرّ كلمح البصر، التجاعيد التي أراها؛ إنها تذكرني بكل شيء، كل جزء على وجهي يذكرني بتجربةٍ مختلفة، بحزنٍ عشت فيه، بصدمةٍ واجهتها، كل شيء مرسوم على وجهي؛ وكأن المرآه تقص قصتي، كأنها علامة لأكمل الطريق، أجل هي حقًا علامة لأكمل الطريق.

بقلمي/ آيه شادي

"لم أهجر"

لن أهجر ولن أهجر؛ فكيف لي أن أهجر حباً مثل هذا؟ من أين لي أن أجد مثل هذا الحب؟

لا ولم ولن أجد من يتحمل كل هذا معاداك،

بات تفكيري متيم بك، فكيف أهجر من اعتدت على وجوده كل ليلة؟

أتظن أن هناك عقلًا يهجر من بات يفكر فيه؟

لم أحبك بقلبي؛ ولكن عقلي من أرادك،

أتظن أن أغزو عقلي لأجل فقط أنه يريدك معه؟

حتى وإن فكرت في هذا فلن أستطيع السيطرة على عقلي، فلا تقلق يا عزيزي لن أهجرك.

-بقلمي آيه شادي

"بعد منتصف الليل"

دقتْ الساعة الثانيةَ عشرةَ بعد منتصفِ الليل وأصبح العالم في ظلام دامس؛ ومع هذا الظلام عيون تنام، وعيون تسهر مع من تحب، وعيون لم تَذُقْ طعم النوم شوقًا، وعيون لم تنم حزنا على حالها؛ وكنت أنا من بين هؤلاء صاحبة العيون التي يحاوطها الحزن، لا أُخفي عليكم سراً؛ لم أكن أهتم بذلك ولكنها ضاقت واستحكمت، ولم تفرج بعد،

ألا أيها الحزن إلى متى ستظل ترافقني؟

إلى متى ستظل تلك العيون مستيقظة؟ أليس لها الحق أن تقر بفرحها؟ أليس من حقها ولو قليل من الراحة؟ كادت تلك العيون البنية الخاطفة أن تَبيَّض من كثرة البكاء؛ فما ذنب ذاك الجمالِ لكي يهلكه الحزن؟

بقلمي/ آيه شادي

"أمل مزيف"

هو من علمني كيف أضحك، وكيف أحب، وكيف أبكي، وكيف أشعر بما يقول، وكيف أعبر عن مشاعري؛ وعندما أردت تجربى كل هذا معه تركني ورحل، لو بيدي لَما كنت تعلقت بكَ، ولم أكن هنا الآن أبكي على رحيلك، ولكن ما باليد حيله؛ تعلق قلبي وأنا الآن ابكي، لقد انتهى الأمر وأنت ذهبت، وأنا عالقة هنا في الذكريات على أمل أن أشفى.

ياسمين محمد "إيڤانَا♡"

"الثالثة بعد منتصف الليل"

أكتب لك كلماتي ويديا ترتجفان؛ خوفا على أن أظلم كل ما قدمته لي من كلمات وحب، ولكن لم تذكر في كلامك انك سترحل وتتركني في المنتصف وحيدة وبعيده عنك، لا أستطيع اللجوء لك ولا لغيرك، ولا أستطيع الرحيل عنك لغيرك؛ أردت ان اكون معك ولكنك من تركتني، ربما لم تفهمني وتفهم حبي، أو ربما لم أحبك بالقدر الذي أردته انت، ولكن أقسم لك أنني احببتك بكل ما أتت نفسي بقوة.

ياسمين محمد "إيڤانَا♡"

"رحلو ولم يبقَ سوى ذكراهم"

من كانوا كل ما نملك؛ انقسموا لنصفين، بعضهم تركونا ورحلو، وإن تركونا ورحلو فلمَ نعيش نحن؟ هم كانو مصدر الأمان لنا، وكانو أعز ما تملكه أرواحنا، فأنت كل الذكريات التي امتلكناها سويا، ولم يبقَ شيء في ذكرانا منها، والبعض الآخر يريد الرحيل دون عتاب؛ ولمَ العتاب فليذهب من يريد الذهاب وليبقَ من يريد البقاء، لم يعد باستطاعتنا فعل شيء.

ياسمين محمد "إيڤانَا♡"

"مشاعر عابرة"

متأكدة أن قلبين لم يجتمعان معا أبدا؛ ولكن أريد أن أقول لك بعض من ما في قلبي لعل قلبي يهدأ من شوقه لكَ، لا أثق إن كنت تريدني مثل ما أريدك أو لا، ولكن أريد أن تدرك أنني بحاجة لك بجانبي، ولكن كلانا يعلم أن ديننا لا يسمح على هذا، لا يسمح على الحديث طويلا طوال الليل، وأن نبقى معا حتى أن تشرق الشمس، والسير معا على أحدى الشواطئ المميزة شابكين أيدينا معا، ونبتسم على تلك الجملة الجميلة التي تقول: "إن الله أراد والقلب أطاع" وبعد كل هذا نكتب أسمينا على الرمل ونحذفها كي لا يراها احد، لو لا أنكر اني أريده هذا، ولكن السؤال هنا هل تريد هذا ايضا؟ أو لو كنت موجودًا كنت ستشاركني هذا أم ستقول أن الأمر تافه؟

ياسمين محمد "إيِقانَا♡"

"كلمات فتاة عاشت كل ما تملك من أيام في الحرب"

هي ليست ذكريات مر عليها التاريخ وانتهت؛ هي مأساة، هي أكبر مأساة يراها البشر بالنسبة لي؛ رغم مرور السنين ولكن ذكرها ما زالت عالقة في ذاكرتي، ذكرى بشعة أتمنى نسيانها، ولكن ليست كل الأماني تتحقق، طفولة مشردة مرت في الظلام، أسوأ طفولة على الإطلاق، لا أتمنى لأحد ان يمر بها؛ فستؤذيه مثل ما تفعل بي الآن.

ياسمين محمد "إيِقانَا♡"

"قوية كالحرب ناعمة كالسلام"

هذه أنا، تنفض المجالس من أجلي؛ قويةً كالحرب وبداخلي أُنثي برقة فراشة لا تتحمل أن ترى أحدًا يبكي، تجلس بجانبه من أجل مواسته؛ لتبكي هي الأُخرى بالزاوية، تحمل الكثير من الحُب، في قلبها أُنثى دخولها لأي مكان له تأثيراً خاص؛ هذه أنا.

منة الله حسام

"حدوتة مرة"

الأسبوع بيخلص بتيجي الجمعة، ومابين الجمعة والجمعة في وجع ودمعة، فليه طول البُعد والتفكير يا قسوة قلبك وأنا فاكرك على طول بالخير؟

فازاي انت كده وأنا في الآخر ناكر خير؟

مابين قلبي وقلبك قفل، لا أنا قادر أخبي ولا أنت ناويلي الستر قلبي كالجمر من يوم الفراق مُشتعل، وأنتِ كـالزَهـر ويوم الفراق اتروي.

منة الله حسام

"حادة كالجحيم"

لا أتذكر أنني ذات مرة ذكرت أني أخاف السكاكين؛ أجل أخاف منها كثيرا لسببٍ ما، كانت في إحدي مراحل عمري، كان هُناك امرأة تُخيفُني بها كثيرا، كانت أيضا في بعض الأوقات تركض ورائي والسكين بيدها، في إحدي المرات وضعتها علي رقبتي؛ ولكن منذ ذاك الوقت وأنا ذهبت رهبتي منها، ولم أعد أخاف هذه المرأة ولا السكين، حتى أصبح كل شيء عادي بالنسبة لي من وقتها إلي يومنا هذا، ولكن مازالت المرأة تُطاردني في أحلامي، ذات مرة كنت أرسم وفي نهاية الرسمة وذُهلتُ بأنني أرسم سكين حادة وبها الكثير من الدماء، وكانت هذه دمائي .

بقلم الكاتبة| منة الله حسام

بعد الكثير من الوقت والجهد؛ الآن أدركت أنني أعطيت الأمور أكثر من حدها، وأعطيت الأشخاص أكثر مما ينبغي، واستنزفت طاقتي بلا مقابل؛ الآن فقط أدركت أنني خسرت الكثير والكثير في شيء لا يستحق مني حتى القليل.

الكاتبة/صفاء احمد

"عجبا محمود درويش! "

في إحدي مقولاته التي حازت على إعجابي الشديد بها؛ ألا وهي: "كطفلٍ هرول إلى امه باكياً لتحتضنه؛ فتلقى صفعة ليكف عن البكاء، هكذا الخذلان" لقد شَعرتُ للحظةٍ أنه يصِف شعوري وقتها، وقتما ذهبت لوالدتي مهرولةٌ، وأُريد احتضانها علي ما حدث لي من أمُورٍ مؤسفة؛ إلا أنها لم تحتضنني أبدا، مازلت إلي يومنا هذا لا أرغب بعِناق أحد، ولا أن احتضنني فرد من عائلتي في وقت مأسَوي بالنسبة لي، لا أشعر بالحنان أبدا، سلبت مني الحنان منذُ الصغر؛ فماذا تنتظر من طائر جريح داخل قفص ولم يُداوي جروحهُ أحد، لم تأخذ مني طفولتي فقط؛ لا بل عُمري كُله أخذت مني ما تبقى من حنان، وأيضا ماتبقى من أحلام؛ فعجبا محمود درويش!

بقلم الكاتبة | منة الله حسام

أريد العودة إلى طفولتي، حيث الهدوء والراحة ورائحة شهية وطيبة تفوح من المطبخ؛ سببها أمي، كرتوني المفضل، إنهاء دروسي، أصدقائي المفضلين في نهاية كل يوم، لا يوجد في قلبي قلق بشأن الغد، ولا يوجد على عاتقي هموم وندم بشأن الأمس.

الكاتبة/صفاء احمد

أتجنب الكثرة دومًا بكل أشكالها، في الكلام، والمعرفة، والأشخاص، والصداقات، حتى العلاقات الأهلية، نعم انا من مضيت حياتي كلها وأنا أعرف حدودي، أحميها جيدًا ولا أتخطاها في حياة احد، ولا اسمح لأحد أن يتخطى حدود حياتي.

الكاتبة/ صفاء احمد

يوجد شخص يراك مبهر ولامع مثل نجمٍ ساطع في السماء، وأنا ايضا يوجد شخص أراه كل عالمي بما فيه ليس النجوم فقط.

الكاتبة/ صفاء احمد

العزلة ليست كره الناس ولا البعد عنهم ولا مغادرة الأصدقاء والأحباء؛ بل هي التقرب من النفس أكثر، والحفاظ عليها ومحاولة شفاءها من من آذوها.

الكاتبة/ صفاء احمد

"الوحدة اللَّيلية"

مازلتُ على عادتي اللَّيلية، أجلس وأبحث في الماضي، مازلتُ أتذكر ذكرياتي وآمالي، طموحاتي، أهدافي..

مازلتُ أتذكر حبي-أو أيام مراهقتي كما يعتقدون بعض السفهاء- لا يعرفون معنى الحب، العشق، الصداقة والروابط العلاقية، كان حبي أول وليس الأخير، كان منبع حناني، وليس مخبأ أسراري، كان ملجأ أمني، وليس مصدر ثقتي، ياليتني اخترتُ حياته ولم اختر حياتي.

_ حبيبة محمود

انا ياسيدي كالورد الذي أحمله، أزداد جمالا بتواضعي وأخلاقي، ليس بتكبري وغروري؛ لأني أدخل على قلب كل شخص بارتياح وأذهب بلاجراح؛ لأن شوكي يداوي الجراح.

_ حبيبة محمود

"لا تأخذ بكلام الآخرين"

فمنهم من يريد سقوطك، والآخر من يريد نجاحك؛ فالسفهاء لا يفقهون شيء، والأدباء لا يصلون للقمم، فلا تسمع لأحد وكن كما أنت؛ لترتقِ وتصل لقمم، ليس بغرورك وتكبرك؛ بل بلباقتك وبراعتك.

حبيبة محمود "نجمة السماء"

"العُزلة الغير منتهية"

لقد سئمت من تلك التفاهات التي حولي، دائما ما أكون بمفردي ولا أعرف ماذا أفعل،

هل أستسلم لتلك الصراعات، أم أعافر من أجل الحصول علي السلام؟

أصبحتُ أشعر بالوحدة، حتى والداي ليسو بجواري، دائما في خلافات و لا يهتمون بي، أصبحتُ لا أعرف إلا الوحدة، والانتطواء.

حبيبة محمود"نجمة السماء"

"من لا يتحرك لا ينتبه للأغلال المقيد بها"

مازلتُ أتذكر كل مأساة مررتُ بها، مازلتُ أتذكر كل جرح أصابني، كل دمع أنزلته، ماذلتُ أتذكر الجمر الذي أصاب قلبي، و الديجور الذي صار في عقلي، و الوغف الذي أصابني، أصحبت مقيدة الأيادي؛ بل مقيدة المشاعر، أصبحتُ أشعر بالشجن والكلالة، وقعت بين أغلال الحب والخيانة، والصداقة والغدر، كنت حمقاء و مُتيمة بالأغلال؛ والآن قد انتهى كل شيء، وأصحبت مئق وسريعة التوهان.

حبيبة محمود

مبادرة
المؤسسة: ملك حسين
المؤسس: أحمد أيمن